السيد جاسم عبادي الموسوي

شهيد المقاومة الإسلامية في العراق (الحشد الشعبي المقدّس)

الاسم: السيد جاسم الموسوي

الوضع الاجتماعي: متأهّل وله أربعة أولاد: فاطمة، زهراء، محمّد، وعلي

مكان وتاريخ الاستشهاد: تلال حِمرين ١٧ جمادى الثانية ١٤٣٦ هجرية

ولد السيّد الشهيد جاسم الموسوي في مدينة السماوة – الوركاء، في تموز من العام ١٩٧٥، الموافق للعشرين من جمادى الثانية ١٣٩٥ هجريّه؛ في يوم ولادة جدّته الصدّيقة فاطمة الزهراء عليها السلام. وكان له تعلّق شديد بها، حريصاً على إقامة مجالسها غيوراً على ظُلامتها. وقد جعل تسمية بناته الكريمات تيمّناً باسمها الطاهر: فاطمة، وزهراء التي ولدت قبل استشهاده بثلاثة أشهر.

كان له، رحمه الله، شوق شديد وميل واضح نحو التديّن وحبّ المعرفة، وهذا ما دفعه للتشرّف بالانتساب إلى الحوزة العلمية والانتماء للخطّ المقدّس، خطّ جنود وخدَم مولانا صاحب الزمان عليه السلام.

وبعد النداء الذي صدر عن المرجعية الدينية، كان الشهيد، من أول الملبّين الملتحقين بساحات الجهاد، وشارك في جميع معارك ديالى..

في المرة الأخيرة لالتحاقه بالجبهات، تذكر زوجته، أنّه كان يُكثر من تلاوة القرآن الكريم، ويكرّر عليها الوصية بدفع مبلغ لردّ المظالم عند شهادته، وكان كلّما أنهى عملاً من شؤون البيت يقول: هل تحتاجون منّي شيئاً آخر أم يكفي؟

وبعد التحاقه بيومين حصل الخرق المعروف في تلال حِمرين الذي قامت به عصابات «داعش» في نيسان ٢٠١٥، واستمرّ القتال حتى الصباح، وكان الفوج محاصراً بشكل كامل، وقد استبسل السيد الشهيد في القتال.. ورغم أنه كان معروفاً بالتوقّي الشديد أثناء القتال ويعتبر حماية النفس وظيفة شرعية للمقاتل، لكنّ يد اللطف الإلهيّ شاءت أن تختاره، حيث كان يطلق النار وينادي «**يا زهراء**»، لتصيبه رصاصة ظالمة، ويدخل على أثرها في غيبوبه لمدّة أسبوع كامل في مستشفى الكاظمية.

ومع اقتراب ذكرى ولادته المرتبطة بولادة جدّته الزهراء عليها السلام، دخل في نوبة حرِجة، وعرجت روحه الطاهرة إلى بارئها، فجر يوم الثلاثاء ١٧ جمادى الثانية ١٤٣٦ للهجرة.

محمّد حسين جوني - «منتصِر»
شهيد المقاومة الإسلامية في لبنان

«الشهادة لا نطلبها
هيَ تأتي إلينا
على الإنسان أن يعمل
والنتيجة على الله».

الشهيد محمّد جوني

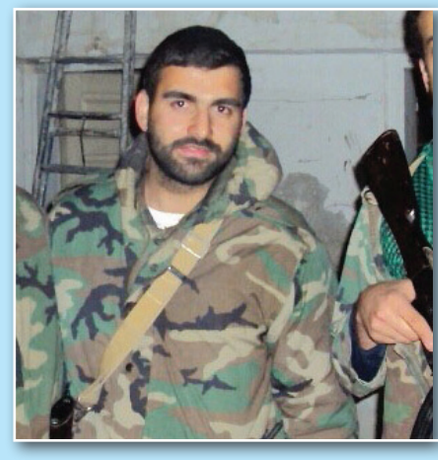

الاسم: محمد حسين جوني «منتَصِر»
الوضع الاجتماعي: متأهّل، وله ابنة «فاطمة»
مكان وتاريخ الاستشهاد: جرود عرسال ١٦ شعبان ١٤٣٦ هـجرية

مقتطف من مقدّمة رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله سماحة السيد هاشم صفي الدين على كتاب «منتصِر» الذي يوثّق سيرة الشهيد:

«حين اطّلعت على السيرة الذاتية للأخ الشهيد محمّد حسين جوني رضوان الله عليه، وجدتُ نفسي أمام شابٍّ مفعمٍ بالإيمان والحيوية، قد هذّبه الدين وألقى في روعه فيضاً من المعرفة بالله تعالى، وإخلاصاً وصدقاً، ليغدو إنساناً ملائكياً اكتسى بحلل الأنوار الإلهية، والتي ركنت في أعماق نفسه وجنباتها، فأضاءت له الطريق، وكشفت له سبُل الوصول إلى المقصد من خلال أقصر الدروب وأعذبها، فسلكها سريعاً، مقتدياً بالأولياء والصالحين، وأصبح قلبه متعلّقاً بما رآه وأدركه، وحينها صغرت الدنيا في عينيه..

إنّ أكثر ما لفتني في سيرة الشهيد هو اليقين، والعزم، والرؤية الواضحة، ممّا يدلّ على اكتمال الإيمان والوعي في شخصيّته، وعلى الإصرار والصلابة في إرادته، حين أخذ قراره أن يكون مقاوماً، ومجاهداً، وشهيداً.

العبرة الأكبر في مساره هو أنّ الشهادة عنده لم تكن انفعالاً، وحماسة، وتوقاً فحسب، بل هي مشروع متكامل يحمل في طيّاته معاني الانتماء الصادق للإسلام، والمعرفة الوافية في تحديد المصير والكمال..

الأستاذ في التقوى واليقين

«في محضر السابقين يتواضع القلبُ إنْ أحسنَ الأدب
ليستحيل ابتهالاً بتبديل السيّئات حسنات.
أُحيّي روح الشهيد الحيّ، الأب العزيز الحاج حسين جوني الذي وفّقه الله تعالى لزرع هذه الروح الحسينية المتوثّبة، في العزيز الشهيد والأستاذ في التقوى واليقين، الغالي محمّد رضوان الله تعالى عليه.
يا خير الساترين.. غفرانك اللهم وحنانيك.
والسلام على الشهيد وأمه وأبيه وإخوته، وجميع الأعزّاء، ورحمة الله وبركاته»

الشيخ حسين كوراني